

افتتح مركزي الاتصال وعمليات تعداد «٢٠١٠».. حمد بن جبر:

# الإحصاء: إنهاء «٤٠٪» من تعداد سكان الدولة



تصوير - محمد عطا

المرکز يعتبر هو الوسيلة الأساسية من قبل جهاز الإحصاء لمراقبة مندوبي التعداد في كل مناطق الدولة، والتعرف على مدى التزامهم المهني في عد السكان بالمنطقة المحددة لهم من قبل الجهاز.

وأضاف المالك أن المركز يستقبل جميع البيانات التي يجمعها مندوبو الجهاز يوميا من خلال العشر الرئيسية الموزعة على جميع أنحاء الدولة، وتنعكس تلك البيانات على مؤشرات واضحة على شاشات التحكم الرئيسية للتعرف على استكمال البيانات الخاصة بجميع الأسر.

ونوه المالك بأن المركز كان يعمل منذ أن بدأت أول مرحلة في عملة التعداد منذ شهرين تقريبا مؤكدا في نفس السياق أن نظام مركز العمليات ومركز الاتصالات في الجهاز يعملان بصورة متكاملة لاستكمال كافة بيانات التعداد سواء في مرحلة عد السكان الحالية أو عد المنشآت والمساكن في المراحل السابقة.

وأشار منصور المالك إلى أن مركز الاتصال يقوم باختبار عشوائي للأسر التي قامت بالتسجيل في التعداد

والتأكد من مدى مطابقة بياناتها لما تطرحه الاستمارة من أسئلة وما جمعه العيادون البشريون من الميدان.

وردا على سؤال حول مدى تأكيد جهاز الإحصاء عن البيانات التي يرسلها عن طريق الاستمارة الإلكترونية

للتعداد: قال المالك أن مندوب التعداد الميداني يمكن أن يبدلي ببيانات خاطئة أيضاً، ولكن الفيلصل في هذا الأمر هو رب الأسرة الذي يكون مسؤولاً عن أي بيانات يديها.

ورداً على سؤال آخر حول زيارة العيادون التابعين لجهاز الإحصاء للأسر في أوقات متأخرة: قال المالك أن القاعدة الأساسية في عمل المندوبين هو العمل منذ الساعة الرابعة عصراً وحتى ٨ مساءً، ولكن هناك بعض أرباب الأسر لا يكونون متواجدين في المنزل إلا في وقت متأخر مما يستدعي من المندوب زيارته أكثر من مرة.

ونوه المالك بأن الجهاز يرسل في بعض الأحيان مندوبيات لاستقصاء بيانات التعداد من الأسر التي ترغب في ذلك، والأسر التي تعولها سيده وتوجد رب أسرة مسؤول عنها.

وأشار منصور المالك إلى أن هناك اتصالات من عدة جهات خارجية للتعرف على تجربة قطر خاصة أنه تم توظيف التكنولوجيا في جميع مراحل التعداد كما تم الاستناد إلى السجلات الإدارية المتواجدة بالجهات الأخرى وذلك لضمان عدم التكرار وسرعة الإنجاز وان الاستفادة من البيانات الموجودة في الجهات الحكومية الأخرى والاستفادة منها بأكملها وتعاوناً بين جميع الجهات.

ورداً على سؤال حول رصد أي عقبات من خلال عمليات التعداد أشار السيد محمد المرزوقي مدير إدارة الشؤون المالية والقانونية بجهاز الإحصاء إلى أن هناك دعماً قوياً من السلطات العليا لعملية التعداد وخاصة القرار الأخير الذي صدر عن معالي رئيس الوزراء بإجراء التعداد والزام جميع الجهات بتقديم بيانات خاصة بالتعداد وتسهيل مهمة الباحثين وهذا سهل من العمل.

وأضاف أن العقبات الموجودة تتم ادارتها ومعالجتها والتعامل معها وهي عقبات متوقعة.

خلال إلقاء الشيخ حمد بن جبر بتصريحات للصحفيين

المشاركة في هذه التجارب. ومن جانبه أشار السيد ناصر المهدي مدير إدارة التعدادات والمسوحات الأسرية بجهاز الإحصاء إلى أن التعداد سير وفق الخطة الموضوعية مسبقاً وسيتم الانتهاء في الوقت المحدد لذلك مسبقاً مشيراً إلى أن ردة الفعل إيجابية من الأسر في استخدام البريد الإلكتروني في إتمام عملية الاستبيان وكانت هناك اتصالات كثيرة لطلب تمديد عملية التسجيل وتمت الاستجابة لذلك باستمرار عملية التسجيل الإلكتروني إلى ٧ مايو الحالي وهذا يدعم سرعة الانتهاء من التعداد في الوقت اللازم لذلك.

وأشار منصور المالك إلى أنه بناء على رغبة الأسر تم تمديد فترة التسجيل وهذا مؤشر يؤكد أن التكنولوجيا لدى الكثير من الأسر وهذا يتيح تنفيذ عملية التعداد في أقل وقت ممكن.. مؤكداً أنه لأول مرة في دولة قطر يتم جمع بيانات الأسر الخاصة بالتعداد العام للسكان والمساكن من خلال الموقع الإلكتروني ولأدى ذلك استحساناً كبيراً من الأسر.

وحول ما إذا كان تمديد التعداد الإلكتروني سيؤثر في الوقت اللازم لانتهاء من التعداد أشار سعادة الشيخ حمد بن جبر آل ثاني أن التمديد للتعداد الإلكتروني سيكون حافزاً لانتهاء من العمل الميداني في أقل من الوقت المحدد وذلك لسرعة الرصد من خلال التعداد الإلكتروني وما يتخلله من توفير للوقت.

وأضاف رئيس جهاز الإحصاء أنه من خلال توظيف التكنولوجيا بشكل أمثل يتم تحديد مواقع العيادون وبالإضافة إلى وجود تقرير يومي عن نتائج التعداد وأنه من خلال البيانات والنتائج الأولية لتعداد المباني والمنشآت فإن سرعة المعلومات مؤشرها جيد وهذا يساعدها في الخطة المقبلة بعد الانتهاء من التعداد وان النتائج الأولية للتعداد ستكون خلال شهر.

ومن ناحيته قال السيد منصور المالك مدير إدارة تقنية المعلومات بجهاز الإحصاء



جانب من مركز الاتصال في جهاز الإحصاء



منصور المالك يشرح إمكانات مركز عمليات التعداد

كتب - أحمد العلمي

مطلبات تلك الخطة.. وان التكنولوجيا قد ساعدت بشكل كبير في إنجاز هذا العمل بالصورة المطلوبة وبكل تأكيد ستكون هناك استفادة من التجربة الحالية في توظيف التكنولوجيا بشكل أكبر في المراحل المقبلة، وان استخدام التكنولوجيا لن يقف عند حد التعداد فقط بل ستستخدم في المراحل التالية.

وأكد سعادته أن أهمية البيانات والنتائج ترتقي من مجرد بيانات ومعلومات إلى أنها تمثل معرفة وهذا سيليبي الخطة الاستراتيجية التنموية والتي يشارك فيها مجلس التخطيط الوطني.

ورداً على سؤال حول الإصداة الإقليمية والدولية لعملية التعداد القطرية قال سعادة رئيس جهاز الإحصاء أنه على نطاق مجلس التعاون تم التنسيق معنا في قطر لأخذ تجربة قطر في مشروع التعداد والخطة التي تم وضعها وكذلك توظيف التكنولوجيا والاستفادة من تجربة قطر في التعداد وأن هناك زيارات تمت من بعض دول التعاون مثل السعودية والكويت لأخذ بعض التجارب القطرية لبحث كيفية الاستفادة منها.

وأضاف رئيس الجهاز أنه تم استخدام التعداد في توطيق المعرفة وأهمية التعداد عن طريق التنسيق بين الجهات التعليمية من خلال عمل استبيان إلكتروني لطلبة المدارس من خلال الموقع الإلكتروني لمركز الإحصاء وهذا أيضاً يمثل أول مرة يتم فيها هذا الاستبيان داخل المدارس القطرية بحيث يتاح لهم الدخول إلى الموقع الإلكتروني واستيفاء البيانات المطلوبة وتمت صياغة هذا الاستبيان بصورة تتواءم مع الطلبة وفئات الأعمار من الصف الخامس إلى الثالث الثانوي وذلك لغرس التوعية بين الطلاب وتوضيح أهمية استخدام التكنولوجيا في جمع البيانات، وبالتالي يكون ذلك العمل له مردود إيجابي لدى الأسر واستجابتهم إلى استخدام تلك التكنولوجيا في عملية التعداد وأنه تم استيفاء حوالي ألف من طلبة المدارس لهذه الاستمارة. كما تم ربط جوائز تحفيزية لبعض الطلبة لكل مرحلة من الصفوف العمرية

افتتح سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني رئيس جهاز الإحصاء مركزي الاتصال وعمليات التعداد العام ٢٠١٠ أمس، وذلك لتوفير خدمة عالية الجودة لمراقبة سير العمليات الميدانية باستخدام شاشات التحكم.

ويستفيد مسؤولو التعداد من مركز عمليات التعداد في ضمان سلامة ودقة عملية جمع البيانات، واستخراج النتائج والتقرير بشكل يومي في هيئة جداول ورسم بيانية وخرائط جغرافية وتوجيه العاملين بالميدان بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء بالتنسيق مع مركز الاتصال عن طريق الاتصال بالأسر والأفراد لاستكمالها.

ويستفيد مسؤولو الجهاز من مركز الاتصال في إضفاء معايير الجودة على بيانات التعداد لضمان

جودة البيانات المجموعة من قبل الباحثين عن طريق انتقاء عينة مختارة من الأسر والأفراد والاتصال بها للتأكد من البيانات بالإضافة إلى مطابقة البيانات المتحصل عليها عن طريق الاتصال بما جمعه الباحث لتجزي المزيد من الدقة والمطابقة.

وتناشد سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني المواطنين والمقيمين الذين لم يرزهم التعداد أو الذين سجلوا لاستيفاء استمارة التعداد عبر الإنترنت لكنهم

لم يستكملوها بعد، أن يبادروا بالأسراع إلى اتخاذ الخطوات المطلوبة

لاكمال هذا الواجب الوطني. ونوه رئيس الجهاز بأنه تم تمديد خدمة التسجيل عبر الإنترنت إلى ٧ مايو ٢٠١٠ وذلك لتمكين الأسر التي لم تستكمل استمارة التعداد من القيام بذلك حرصاً منا على استكمال الوقت بشكل أفضل بالدخول إلى موقع جهاز الإحصاء www.qsa.gov.qa، ومن ثم إلى صفحة «E-census». وفي تصريحات صحفية على هامش الافتتاح أشار سعادة الشيخ حمد بن جبر آل ثاني إلى أن استخدام وتطبيق التكنولوجيا الحديثة في جميع مراحل التعداد كان من الوسائل المهمة لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعداد وتساعد مسؤولي الجهاز في استخراج بيانات التعداد الأولية والنهائية في أقل مدة زمنية ممكنة.

وقال الشيخ حمد أنه من أهم أهداف التعداد توصيل تلك البيانات والمعلومات لجميع المستخدمين سواء كانت دوائر حكومية أو فردية أو منظمات خيرية مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستتركز في كيفية الاستفادة من تلك المخرجات وكيفية نشرها وتلبية الاحتياجات بشكل عام.

وأكد سعادته أن تم حتى الآن تسجيل ٦٥ ألف أسرة في عملية التعداد بما نسبته ٤٠ ٪ من العمل المطلوب إنجازه بالنسبة للأسر مشيداً بتعاون جميع الأسر الذي يؤكد مدى اهتمامهم بالتعداد.

وأشار سعادته إلى أن هناك خطة تم اعتمادها لعملية التعداد تسير وفق

## الأول من نوعه في الدولة

# جامعة قطر تدعو المتفوقين في الثانوية للالتحاق بـ «التميز الأكاديمي»

الدوحة - الوطن والمواطن

دعت جامعة قطر الطلاب المتميزين في المرحلة الثانوية إلى الالتحاق ببرامج التميز الأكاديمي، والذي يعتبر من البرامج الجديدة في الجامعة، ويسعى لاستقطاب الطلبة المميزين في المرحلة الثانوية، ويقدم لهم رعاية أكاديمية متميزة، من خلال برنامج دراسي خاص يتألف من ٢٤ ساعة أكاديمية، تمتد على مدى ٤ سنوات دراسية، ويتم اختيار طلاب وطالبات البرنامج من بين الطلبة المتميزين بناء على معايير واضحة ودقيقة، في هذا الموضوع تلقى المزيد من الضوء على هذا البرنامج، من خلال اللقاء بمدير البرنامج د. أحمد إبراهيم وعدد من الطلبة المتميزين به.

وأكد الدكتور أحمد إبراهيم مدير برنامج التميز الأكاديمي أن هذا البرنامج الأول من نوعه في قطر، يهدف إلى المحافظة على المستويات العلمية العالية للطلاب المتميزين وجعلهم أكثر قدرة على الإبداع والمنافسة من خلال اختيار مجموعة من القرارات المتنوعة يدرسها أساتذة أكفاء، وأضاف الدكتور أحمد أن هذا البرنامج مفتوح مفتوح أمام الطلاب الحاصلين على معدلات عالية في الثانوية العامة فوق ٧٩٠ ومدة ٢٤ ساعة مكثسية.

وأضاف د. أحمد إبراهيم: ساعات البرنامج وهي من نفس منهج الطالب، أي أن الطالب لن يدرس ساعات إضافية، ولكن بطريقة تدريس هذه الساعات التي يبلغ عددها ٢٤، تختلف عن الطريقة التي يدرس بها زميله في البرامج الأخرى، حيث ساعات البرنامج قدرة الطالب الاستيعابية، ومستواه العلمي، كما أن الفصول تكون أقل من الفصول العادية لتوفير الجو المناسب للطلاب، والهدف من ذلك هو تحقيق مخرجات متميزة قادرة على خدمة سوق العمل وفق أعلى المعايير المطلوبة، حيث إن وجود فصل كامل من الطلاب المتميزين

تجعل المنافسة أشد. وأشار الدكتور أحمد إبراهيم إلى أن هذا البرنامج سيحقق للطلاب المتميزين رغبتهم في الالتحاق فيما بعد بجامعات متميزة، وقال إن إحدى ميزات جامعة قطر أنها جامعة متكاملة بها الكثير من البرامج والتخصصات وهو ما يجعل الحصول على عدد كبير من الطلاب المتميزين أمراً ممكناً بغض النظر عن تخصصهم، فهذا البرنامج مفتوح لجميع المتميزين دون استثناء، ويتم اختيار مادة دراسية واحدة في كل فصل دراسي بحيث ينهي الطلاب المتميزون بالبرنامج المواد الدراسية الثماني مع نهاية مرحلتهم الجامعية، فالجامعة تزيد من خلال هذا البرنامج استمرار الطلاب المتميزين في تفوقه الدراسي وهو ما سيساعده في دراسته العليا فيما بعد، فالؤسسات التعليمية ومؤسست التوظيف تهتم بالسجل العلمي للطلاب لأنه الدليل الملموس



الدكتور أحمد إبراهيم مع الطالبين سليمان الحيدر وسامان عارف

على جديته. وفي إطار اللقاء المزيد من الضوء على البرنامج التقينا بعدد من طلاب وطالبات البرنامج، ليتحدثوا عن سبب التحاقهم بالبرنامج، وما لمسوه من تغيير إيجابي في طريقة التعليم بعد التحاقهم به. كان اللقاء الأول مع الطالب سليمان الحيدر من تخصص الإدارة المالية، وكان التحاقه بالبرنامج بالنسبة له أملاً تحقق بنجاح، وأشار إلى أنه تلقى رسالة بريفية تقدم له نبذة تعريفية عن البرنامج، فما كان منه إلا أن تجاوب وأرسل للمسؤولين كافة الأوراق والشهادات المطلوبة، فكانت النتيجة قبوله بالبرنامج.

وعن سبب التحاقه بالبرنامج من أنه يحتاج إلى بذل جهد أكبر من المعتاد، قال سليمان الرغبة في التميز هو الخنوان، وهذه الرغبة تحدون منذ صغري، وهكذا فإن برنامج التميز الأكاديمي في جامعة قطر يقدم لي الفرصة لتحقيق هذا الهدف إن وتقديم العروض البحثية، وسيساهم البرنامج

شاه الله، فهذا البرنامج لا يقدم لك فقط مادة دراسية تدرسها للامتحان، بل هو أعمق من ذلك بكثير، فالطالب يبحث ويقوم بتحضير الدروس، والإطلاع على البحوث والدراسات، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على شخصيته وتنمية ذاته.

من أكثر ما لفت انتباهي في هذا البرنامج يقول سليمان الحيدر: مخاطبة الناس، والحوار البناء، واحترام الرأي الآخر. أما الطالبة أميمة الساعي من تخصص الحيوية الطبية فقد قالت: يتميز البرنامج بمستويات أكاديمية أعلى من البرامج الأخرى، فعلى الرغم من أن مساميات المواد الدراسية قد تكون واحدة، لكن طريقة التدريس مختلفة تماماً، فهي قائمة على التفكير الإبداعي، وطرح الأسئلة، والتفكير الناقد، والعمل الجماعي، وتعلمنا من خلال البرنامج في الحوار والمواجهة، وتقديم العروض البحثية، ويعلمنا طرقاً جديدة



الطالبة سليمان حيدر في برنامج علمي

حتماً في صفق وبناء شخصيتنا، كما أننا ندرس على أيدي أساتذة مميزين، تم اختيارهم بعناية. أما زميلتي أمل العبيدلي فهي من تخصص لغة إنجليزية/شؤون دولية، وعندما سألناها عن ذلك، فأكدت لنا أن البرنامج يقبل الطلبة من جميع التخصصات، سواء من العلوم التطبيقية، أو الإدارية، أو العلوم الإنسانية، وتدرس الطالبات خلال البرنامج نفس المقررات الدراسية التي تتواءم مع تخصصاتهن ولكن بطريقة أخرى، أكثر عمقا، ويتميز أكبر. وقالت أمل العبيدلي بأن هذا البرنامج يعد تجربة جديدة في قطر، ورائدة على مستوى المنطقة، لذا عندما سمعت عن البرنامج قررت الانضمام إليه، فتقدمت بأوراقها، وتم إجراء مقابلة شخصية معها، ومن ثم تم قبولها في البرنامج، وأضافت بأنها سعيدة بذلك، وأشارت إلى أن البرنامج يدعم تخصصها، ويعلمها طرقاً جديدة طوال حياتها الدراسية كانت تسعى نحو التميز، وعن السبب الذي يدفعها للبحث عن الامتياز، تقول سلمى: ليست المسألة مسألة بحث عن الامتياز بحد ذاتها، بل إن الامتياز خطوة تقربني من تحقيق هدفي الأساسي بأن أكون عنصراً نافعاً لأسرتي ووطننا وأمتي، ولذا عندما سمعت عن برنامج التميز الأكاديمي قررت الالتحاق به مباشرة.

## المرزوقي: دعم السلطات العليا في الدولة سهل من مهمة مندوبي التعداد